دمشق تطالب مجلس الأمن الدولي بإدانة القصف بالغازات السامة

سوريا: 50 جريحاً وحالات اختناق بقصف صاروخي على حلب

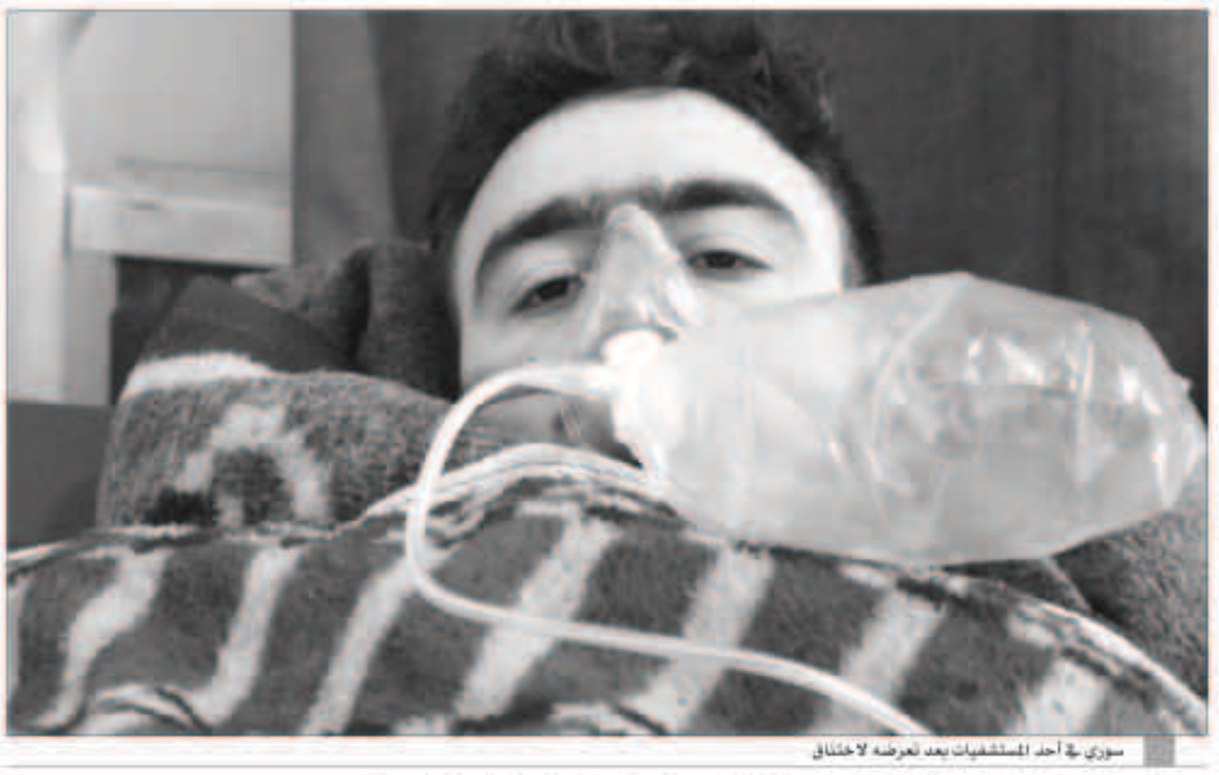
سوري في أحد المستشفيات بعد تعرضه لاختناق

مسلحون من جبهة النصرة في سوريا

عواصم – «وكالات»: أصيب العشرات من المدنيين، مساء السبت، في قصف صاروخي على أحياء مدينة حلب، شمال غرب سوريا.

وقال مصدر في قيادة شرطة حلب، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن «أكثر من 40 شخصاً أصيبوا في سقوط قذائف صاروخية متفجرة على أحياء الخالدية، وجمعية الزهراء، وشارع النيل، في أحياء غرب حلب».

وقالت مصادر طبية في مدينة حلب إن «هناك عدداً من المصابين بحالات اختناق وصلوا إلى مستشفى الرازي، جراء القذائف التي سقطت في حي الخالدية غرب حلب».

من جانبها طالبت دمشق أمس الأحد، مجلس الأمن الدولي بإدانة قصف مدينة حلب في شمال سوريا بغازات سامة، ما أسفر عن إصابة أكثر من 100 شخص بالاختناق، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

ونقلت «سانا»، أن وزارة الخارجية وجهت رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن حول «اعتداء التنظيمات الإرهابية بالغازات السامة على أحياء مدينة حلب»، وطالبت فيهما «مجلس الأمن بالإدانة الفورية والشديدة لهذه الجرائم الإرهابية».

من جهتها نفت الجبهة الوطنية للتحرير السورية المعارضة، أمس الأحد، اتهام الحكومة السورية للمعارضة بقصف مدينة حلب، بغازات سامة.

وكانت مصادر طبية سورية في مستشفى الرازي والجامعة، أعلنت أمس السبت، استقبال 107 مدنيين مصابين باختناقات متنوعة بين الخفيفة والمتوسطة وبعضها احتاج للدخول إلى العناية المشددة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي مصطفى، في بيان صحافي أمس الأحد: «ننفي مزاعم النظام المجرم الكاذبة حول استهداف الثوار لمدينة حلب بأي نوع من القذائف خاصة تلك التي تحتوي غاز الكلور، والتي لا يمتلكها ويستخدمها في سوريا إلا النظام المجرم وعصاباته، حسب ما وثقته وأثبتته المنظمات الدولية المعنية».

وقالت مصادر حكومية في مدينة حلب، إن «خمسة قذائف مدفعية تحمل غاز الكلور سقطت أمس على أحياء الخالدية، والشهباء، وشارع النيل، غرب مدينة حلب مصدرها المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة جنوب غرب مدينة حلب، وأسفرت عن إصابة أكثر من مئة شخص باختناقات متنوعة بين الخفيفة والمتوسطة إضافة إلى الإصابات بجروح».

وحذرت فصائل المعارضة السورية من استخدام القوات الحكومية السورية السلاح الكيماوي في مناطق غرب مدينة حلب.

وقال القائد العسكري في الجبهة الوطنية للتحرير النقيب عبد السلام عبد الرزاق: «وصلتنا معلومات من مدينة حلب أن النظام يعمم على مقاتليه بعد منتصف ليل السبت الأحد برفع الجاهزية وارتداء الأقنعة الواقية ويدعو الأهالي إلى الانتباه والحذر من قصف غرب حلب وشمالها بالسلاح الكيماوي».

من ناحيتها أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، تعرض مناطق سكنية في حلب السورية إلى هجوم كيماوي، وأعلنت أنها ستطالب تركيا بإيضاحات، لأنها ضامنة لوقف إطلاق النار في منطقة إدلب منزوعة السلاح.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف: «وفقا للبيانات الأولية، التي تأكدت بشكل جزئي، من خلال أعراض التسمم للمصابين، فإن القذائف التي أطلقت على المناطق السكنية في حلب، تحتوي على الكلور».

وأوضح كوناشينكوف، الذي ذكر إصابة ما لا يقل عن 46 شخصاً بالاختناق، بينهم 8 أطفال، أن المتخصصين الروس في مجال التنظيف الكيماوي والبيولوجي والإشعاعي، حضروا بشكل عاجل إلى مكان الحادث لمساعدة المصابين، وتقييم جودة الهواء، وأخذ العينات.

ووفق معلومات الجيش الروسي، فإن الهجوم وقع في الـ 21.50 مساء بالتوقيت المحلي، أمس السبت، بقذائف هاون من عيار 120 ملم من ضواحي مدينة البريكيات، وهي منطقة تسيطر عليها جبهة النصرة.

وقال كوناشينكوف، إن موسكو تعتزم مناقشة القضية مع تركيا، «الضامن لاحترام وقف إطلاق النار من قبل المعارضة المسلحة في منطقة إدلب منزوعة السلاح».

وحسب معلومات أوردها الجيش الروسي، وقع الهجوم بعد تبادل الجيش السوري، والمعارضة المسلحة، رهائن في منطقة حلب بحضور جنود روس، وإيرانيين، واتراك، ومعلقين عن الهلال الأحمر.

وذكرت روسيا أنها أعلنت بالفعل أن منظمة «الخوذ البيضاء»، التي تنهمها بالتورط مع الإرهابيين الجهاديين، «كانت تحضر لعمل استفزازي»، باستخدام عناصر كيماوية في إدلب لاتهام نظام بشار الأسد لاحقاً.

واتهمت الحكومة السورية المعارضة باستخدام غازات سامة في مهاجمة الأحياء الذلالة سكنية في مدينة حلب.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «قصفاً نفذته الحكومة تسبب في مقتل 3 أطفال وامرأتين السبت، في محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة»، والتي اتفقت روسيا وتركيا على إقامة منطقة عازلة فيها.

روسيا تُصر على اتهام المعارضة بقصف حلب بالكيماوي
المرصد: مقتل 5 مدنيين في قصف على إدلب
«داعش» يسيطر على مناطق واسعة من بلدة البحرة شرق سوريا

وأضاف المرصد أن القصف وقع على بلدة جرجناز، التي تقع على الطرف الداخلي للمنطقة التي يتراوح اتساعها بين 15 و20 كيلومتراً.

وأدى الاتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح على امتداد خطوط المواجهة بين مسلحي المعارضة، والمناطق التي تسيطر عليها الحكومة إلى تجنب شن هجوم عسكري على إدلب.

ولم يشهد شمال غرب سوريا، سوى تبادل متقطع لإطلاق النار، منذ إبرام الاتفاق بين روسيا، وهي حليف أساسي لدمشق، وتركيا التي تدعم جماعات من المعارضة المسلحة.

وتقول الأمم المتحدة، إن «ما يقرب من 3 ملايين شخص يعيشون في تلك المنطقة في شمال غرب البلاد، وحذرت من مغبة أي معركة لاستعادة سيطرة الدولة عليها».

وتسيطر على إدلب مجموعة من الجماعات المسلحة، أبرزها تحرير الشام، وهي تحالف لجماعات إسلامية بقيادة مسلحين كانوا مرتبطين في السابق بتنظيم القاعدة.

واتهمت موسكو هذا الشهر مقاتلي المعارضة، بمحاولة تخريب الاتفاق فيما اتهم مقاتلو المعارضة الجيش السوري، وحلفاءه بالهجوم على المنطقة.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية التركية السبت، إن النظام السوري وجماعات من المعارضة المسلحة تبادلت محتجزين في شمال سوريا، واصفة الإجراء بأنه خطوة أولى لبناء الثقة بين الأطراف المتحاربة.

وأشارت الوزارة إلى أن هذا الإجراء جزء من مشروع تجريبي، أعدته مجموعة عمل أسستها تركيا وروسيا وإيران والأمم المتحدة في إطار عملية أستانة لإجراء تحقيق بشأن مصير مفقودين وإطلاق سراح المحتجزين.

ولم تحدد الوزارة عدد من شملتهم المبادلة، لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره المملكة المتحدة، قال إن فصائل المعارضة أطلقت سراح 10 رهائن مقابل إطلاق الحكومة سراح 10 محتجزين.

وورد في بيان مكتوب من الوزارة التركية أن «بعض الناس الذين كانوا محتجزين في سوريا من قبل جماعات مسلحة والنظام، جرى إطلاق سراحهم في منطقة أبو زندين الخاضعة لسيطرة المعارضة جنوبي الباب».

وأضاف البيان «الهدف هو الاستمرار في هذه الممارسة، التي تمثل خطوة أولى مهمة فيما يتعلق ببناء الثقة بين الجانبين، وذلك من خلال مبادرات جديدة».

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، إن 9 رجال وامرأة جرى إطلاق سراحهم بعد أن كان مسلحون يحتجزونهم في ريف حلب، وظهروا في تسجيل مصور نشرته «سانا»، وهم في حافلة يصفقون ويهللون.

وفي شأن منفصل، قال المرصد إن قصفاً أدى إلى مقتل 3 أطفال وامرأتين في مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، والتي اتفقت روسيا وتركيا على إقامة منطقة عازلة فيها.

من ناحية أخرى استعاد تنظيم داعش السيطرة على مناطق واسعة في بلدة البحرة في ريف دير الزور شرق سوريا.

وقال مصدر في مجلس دير الزور العسكري إن «مسلحي داعش شنوا هجومين على قوات سوريا الديمقراطية على محور بلدتي البحرة شمال غرب مدينة هجين، وآخر على بلدة الشعفة شرق هجين، وأن الجبهتين تشهدان أعنف المواجهات بين الجانبين واعتماد تنظيم داعش على السيارات والدرجات المفخخة والانغماسيين».

وأقر المصدر في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية السبت بـ«سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجانبين إلا أن خسائر داعش هي الأكبر».

وكشف المصدر عن اعتقال قيادي في داعش في أحد منازل بلدة الطيانة في ريف دير الزور الشرقي.

من جانبه، قال مصدر في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية إن معارك عنيفة تجري بين قوات قسد وداعش في بلدة البحرة «وصلتنا معلومات من سكان في البلدة أن مسلحي داعش سيطروا على أغلب البلدة التي تشهد مواجهات عنيفة جدا بين الجانبين».

وأشار إلى تنفيذ طائرات التحالف عدة ضربات على البلدة، التي ربما يستعيد تنظيم داعش السيطرة عليها بعد شهرين من خسارتها، وأن أغلب السكان هربوا باتجاه مناطق سيطرة قسد.

ونشرت وكالة أعماق صوراً من الهجوم على بلدتي الشعفة والبحرة، وصوراً لأسرى من عناصر قسد ألقى مقاتلو التنظيم القبض عليهم في أثناء المواجهات.

وأوضح المصدر أن أغلب قتلى وأسرى قسد هم من مقاتلي محافظة الرقة تم دفعهم إلى جبهة دير الزور مطلع الشهر الحالي وأن مجموعات أخرى منهم محاصرة حالياً داخل بلدة البحرة.

ويسيطر داعش على مدينة هجين وعدد من البلدات والقرى في ريف دير الزور الشمالي الشرقي والتي تعتبر المعقل الأخير له في المنطقة.

مصر: محكمة النقض تؤيد إعدام 9 متهمين باغتيال النائب العام

النائب العام المصري الراحل هشام بركات

القاهرة – «وكالات»: أيدت محكمة النقض المصرية، أمس الأحد، حكم الإعدام الصادر ضد 9 متهمين باغتيال النائب العام السابق هشام بركات.

وأيدت المحكمة، عدداً من الأحكام الصادرة ضد المتهمين، وعدلت بعضها، برأت آخرين.

وكانت محكمة جنايات القاهرة، قضت وبإجماع الآراء بإعدام 28 متهماً لإدانتهم باغتيال النائب العام الراحل هشام بركات في يونيو 2015، في القضية التي تورط فيها 67 متهما من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية، وعاقبت 15 متهماً بالسجن المؤبد، و8 بالسجن المشدد 15 عاماً، و15 بالسجن المشدد 10 أعوام، وبانقضاء الدعوى الجنائية ضد متهم توفي قبل الفصل في الدعوى.

موريتانيا: مستعدون لاحتضان اجتماع وزراء خارجية المغرب العربي

اجتماع سابق لاتحاد المغرب العربي

نواكشوط – «وكالات»: أعربت موريتانيا، عن استعدادها لاستضافة الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية اتحاد المغرب العربي، الذي يعاني من الجمود منذ أكثر من 20 عاما.

وجاءت الدعوة الموريتانية في بيان لوزارة الخارجية، وبعد يومين من دعوة جزائرية لعقد هذا الاجتماع، لتنشيط الاتحاد المغاربي.

ورحب البيان الموريتاني بالدعوة إلى انعقاد دورة طارئة لوزراء خارجية دول الاتحاد، وعبرت نواكشوط عن «رغبتها واستعدادها لاستضافة هذه الدورة في أقرب الآجال».

وذكر البيان بدأب موريتانيا في كل المحافل العربية والقارية والدولية، على التأكيد على تمسكها باتحاد المغرب العربي إطارا لتعزيز أواصر الأخوة وأداة لتحقيق التكامل والاندماج الاقتصادي بين الأشقاء في عالم تفرض التكتلات نفسها فيه كصيغة لا بديل عنها لمواجهة التحديات».

وقال البيان الموريتاني إن نواكشوط، انطلاقاً من هذا الموقف المبدئي الراسخ، لتثمن كل المبادرات التي من شأنها الإسهام في تفعيل مؤسسات اتحاد المغرب العربي سعياً إلى تحقيق تطلعات أبنائه.

وتقيم موريتانيا علاقات وثيقة مع بلدان اتحاد المغرب المغربي، وانتهت مؤخراً سنوات من الفتور في علاقات نواكشوط والرباط وتم تبادل السفراء بين البلدين.

مقتل 14 إرهابياً في ضربات جوية شمالي العراق

بغداد – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع العراقية يوم السبت، عن تنفيذ طيران الجيش والتحالف الدولي ضربات دقيقة في جبال عطشانة، أدت إلى مقتل 14 إرهابياً.

وقالت الوزارة في بيان، بحسب «السومرية نيوز»، إن «طيران الجيش والتحالف الدولي نفذ ضربات جوية دقيقة، ضمن عمليات الإنذار الأخير، في تلال عطشانة».

وأضافت أن «الضربات أسفرت عن تدمير 3 أوكار لعصابات داعش الإرهابية، ومقتل 14 إرهابياً»، مشيرة إلى أن «الضربات جاءت كغطاء جوي لتنفذ عملية تفتيش واسعة في تلال الجبال، وبإشراف مباشر من قبل قائد عمليات نينوى اللواء نجم عبدالله الجبوري، ونائبه وقائد الفرقة».

يذكر أن طيران الجيش والتحالف الدولي يقوم بين فترة وأخرى، بتنفيذ ضربات جوية على أوكار وانفاق تنظيم داعش في المناطق التي كان يسيطر عليها، حيث تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصره.

المغرب: انتشال 15 جثة وإنقاذ 53 مهاجراً آخرين

الرباط – «وكالات»: أفاد مصدر عسكري أن البحرية المغربية انتشلت 53 مهاجرا أفريقيا كانوا يحاولون الوصول إلى الشواطئ الإسبانية على متن زورق متهالك. كما عثرت في الزورق نفسه على جثث 15 مهاجرا آخرين.

وأوضح المصدر، أن خفر السواحل في البحرية عثروا على «15 جثة» على متن زورق «كان على وشك الغرق في البحر، بعد أن توقف محركه عن العمل منذ 4 أيام»، قبالة مدينة الناظور في شمال غرب المغرب.

وتابع انه تم إنتشال «53 ناجياً»، بينهم 8 نساء نقلوا جميعاً إلى مرفأ الناظور، موضحا أن جميع ركاب الزورق من دول أفريقيا ما وراء الصحراء.

وكانت البحرية المغربية أعلنت الجمعة، أنها أنقذت الخميس، 289 مهاجرا غالبيتهم من دول ما وراء الصحراء الكبرى في أفريقيا قبالة الناظور أيضا. وأوضح المصدر نفسه أن «الجميع نقلوا سالمين إلى المرفأ».

وتفيد معلومات وزارة الداخلية الإسبانية أن نحو 50 الف مهاجر ولاجيء وصلوا إلى إسبانيا منذ مطلع السنة الحالية على متن 1859 زورقا.

كما قدرت منظمة الهجرة الدولية بـ630، عدد المهاجرين الذين غرقوا في البحر لدى محاولتهم العبور إلى إسبانيا منذ مطلع السنة، فيما بلغ عدد الغرقى من المهاجرين طوال العام الماضي 224.

وإضافة إلى المهاجرين الأفارقة من دول ما وراء الصحراء الكبرى، شهدت الأشهر القليلة الماضية محاولات عبور لشبان مغاربة على متن زوارق مطاطية.